

أبو كعب

أبو كعب التهاب فيروسي معدي وهو يتميز بارتفاع في الحرارة مع تضخم في الغدد اللعابية الواقعة تحت الأذن وفوق الفك مباشرة (جارة الأذن). ويفضل اللقاح الإلزامي ضد أبو كعب أصبح المرض قليل الحدوث في لبنان. وهو من الأمراض الإنتقالية الواجب الإبلاغ عنها الى وزارة الصحة اللبنانية خلال فترة شهر من ظهور الأعراض المرضية بحسب الدليل الوطني للترصد الوطني ومكافحة الأمراض المعدية الصادر في العام 1998.



اعتبارات عامة

أبو كعب مرض يسببه آر.أن.أي فيروس يدعى ماميس فيروس (Mumps virus) وهو ينتمي الى فصيلة باراميكسوفيروس. فترة حضانة الفيروس قبل ظهور الأعراض ب 14 - 24 يوماً

أعراض المرض الأولى: حرارة مرتفعة.

المرحلة الثانية من الأعراض: ألم مع تورم في أحد جوانب أو في جانبي الوجه تحت الأذنين وفوق الفك يظهر بعد 24 - 48 ساعة بعد الحرارة ويستمر لغاية 4 - 8 أيام. ألم في الفك والأذن والبطن.

لا يوجد علاج لمرض أبو كعب. وننصحك بالإتصال بطبيب الأطفال لتأكيد التشخيص. تصبح استشارة طبيب الأطفال ضرورية عند وجود ألم شديد في الرأس عند الطفل أو عند وجود ألم في البطن أو الخصيتين. مع التنبيه الى ضرورة استشارة الطبيب عند وجود ألم شديد في الرأس للتأكد من عدم وجود التهابات في الدماغ أو التهابات في السحايا.

يصاحب تورم الغدد اللعابية بعض الألم، وننصح باستعمال أدوية الأسيتامينوفن (Acitaminophen) والبروفن (Brufen) لتخفيض الحرارة وتخفيف الألم. على الطفل الإكثار من السوائل وتجنب المشروبات الحامضة لأنها تحفز إفراز اللعاب والأطعمة التي تحتاج الى الكثير من المضغ مما يزيد الألم.

المضاعفات التي يمكن أن تنتج عن الإصابة بأبو كعب نادرة وهي قد تحدث قبل أو بعد ظهور المرض وتتضمن التهاب الخصيتين والبنكرياس والسحايا والدماغ. أما التهابات الخصيتين فهي تصيب البالغين خاصة وتبدأ بالظهور حوالي أسبوع بعد انتهاء المرض.

يبدأ الطفل بالتحسن عادة بعد عشرة أيام من ظهور الأعراض.

تبقى الوقاية خير من العلاج. وتتم الوقاية عبر تلقيح الطفل جرعتين ضد أبو كعب بين عمر 12-15 شهر ثم بين عمر 4-6 سنوات.

د. محمد عيتاني

طبيب أطفال

أدرجت على الموقع الإلكتروني للجمعية اللبنانية لطب الأطفال في كانون الأول 2007.